

وكيل السيستاني: العنف المتبادل «يمثل خسارة للجميع شعبة وسنة»

■ كربلاء - اف ب: حذر الشيخ عبد المهدي الكربلائي وكيل المرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني الجمعة من «العنف والقتل المتبادل» مشيراً الى أن ذلك «يمثل خسارة للجميع شعبة وسنة» في حين طالب امام الجمعة في النجف بلقاء امريكي - ايراني بحضور دول عربية.

وقال الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة في مسجد الامام الحسين في كربلاء (110) كلم جنوب بغداد) ان «تصعيد اعمال العنف والقتل المتبادل يمثل خسارة للجميع شعبة وسنة» (....) وخسارة لعموم الشعب العراقي بكل اطرافه ومكوناته الاجتماعية».

واضاف «انا وقع البلد في اتون حرب اهلية فان الجمع من دون استثناء سيكون خاسرا ولا احد سيكون رابحاً» مؤكداً ان «التعايش السلمي بين الطائفتين سيكون مهدداً بصورة خطيرة ويحول حياة الجميع الى جحيم لا يطاق».

وحذر الكربلائي من «تصاعد الاحتقان الطائفي يوماً بعد يوم بحيث سيأتي يوم لا يمكن لوظيفن عاملين في وزارة واحدة ان يستمروا سوية وهذا يعكس ايضا على الصنع والزراعة ثم تنتشر الدائرة لتصلح ابناء الحلة الواحدة والقادة السياسيين حتى تصبح الحياة مستحيلة وتضع الدنيا بالايتام والارامل وقيور لا تتسع الارض لها».

وذكر ان «بغداد هي للجمع» منتقداً «اصدار الاتهامات والاحكام عبر وسائل الاعلام والقنوات العربية التي تشاركنا في عربيتنا واسلامنا ولا تشاركنا في هومونا ولا منا بل تريد للفتنة ان تشتعل».

ودعا الى «عدم السماح للجلاء من الطرفين ستة وشعبة بان يتحكموا بالموقف».

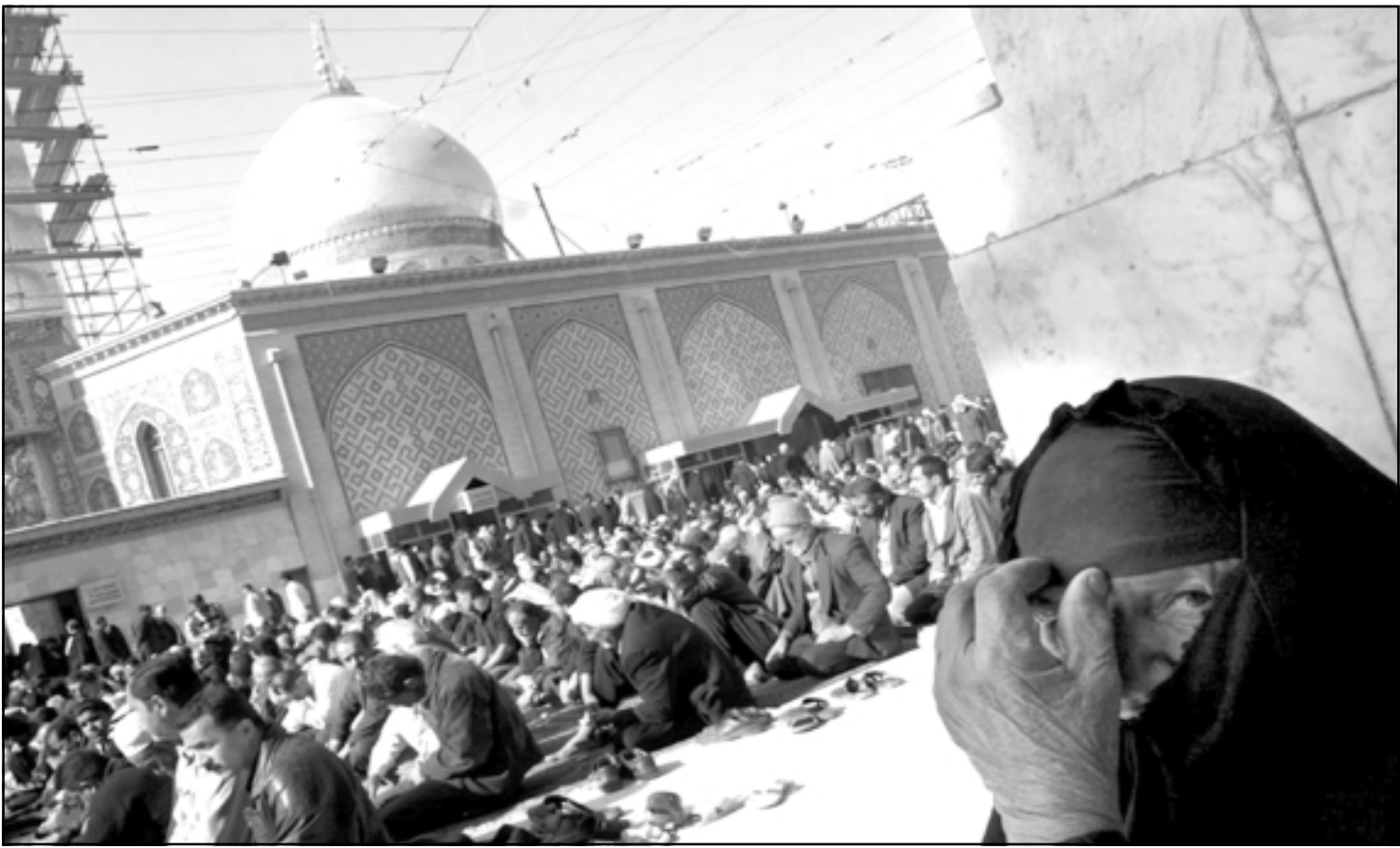
وفي النجف (160 كلم جنوب بغداد)، طالب امام الحسينية الفاطمية الكبرى صدر الدين القبائلي، المقرب من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بزعامة عبد العزيز الحكيم، بلقاء امريكي - ايراني يساعد في معالجة الازمة العراقية.

وقال القبائلي في خطبة صلاة الجمعة ان «ايران تريد لقاء امريكا لكنها تخجل كما ان امريكا تريد لقاء ايران وهي تخجل ايضا ونحن نقول ان اللقاء لا بد ان يتم في نهاية المطاف لانها الامة».

واضاف «ما شهدته الايام الماضية من اجتماعات تعني ان ما يجري في العراق يبدو حربياً طائفية الا انه حرب خارجية مسرحها العراق والدليل ان ما يجري يلقي دعماً سياسياً ومالياً واعلامياً من الخارج».

وطالب القبائلي ب«بإشراك المستكبر العربية السعودية والايران في اجتماع يضم ايران وسورية والولايات المتحدة».

خطط جديدة لنقل سلطات عسكرية للحكومة من القوات الامريكية المالك يسهى لاعادة الصديدين للحكومة والبرلمان



عراقيون يؤدون صلاة الجمعة في كربلاء (اف ب)

الاطراف، سواء المقاطعة حالياً للمعلبية السياسية، التيار الصدري، وكذلك القوى السنية من خارج العملية السياسية، وعليه فان الوضع يدفع باتجاه دعم جميع القوى السياسية للملكي إلا ان تجسلي دور التيار الصدري يمكن ان يفسد على الملكي كل ما تمكن من الحصول عليه من بوش.

والنجف كانت رسالة تحذير لعدم التقاطع مع التيار الصدري من اي طرف كان. ويعتقد مراقبون ان أي خطة أمنية يمكن ان ينفذها الملك بدعم من بوش في بغداد بعد عودته سوف تصطم بتوجهات التيار الصدري اذا ما رفض العودة للحكومة والبرلمان، وقال المراقبون، ان الاستعراضات العسكرية التي قام بها جيش المهدي في بغداد

واشار الملكي الى أنه «قد حرص في لقاءه مع بوش على تعزيز المطالبة بتعديل تسلم الملف الأمني واتاحة أوسع المجال لممارسة السلطة العراقية لإدارتها شؤون البلاد بدون تدخل امريكي».

واكد أنه يتطلع الى «آلية جديدة لدور القوات الأمريكية في دعم الأمن العراقي، وبشكل يضمن سيادة القائد العام ووزارة

وقال المصادر ان الملكي وفور عودته من الأردن أرسل وفداً يمثله للتباحث مع السيد مقتدى الصدر حول عودة الصديدين للحكومة والبرلمان وأنه في حال استمرار رفض الصديدين العودة فان مشكلة كبيرة ستكون في مواجهة الملكي يمكن ان تبدل كل ما تلقاه من دعم من بوش للاستمرار في برنامج حكومته.

وقال مراقبون سياسيون من توجهات ومشارب سياسية «ان نداء الملك لرفاق التحالف السياسي الذي يستند له في قيادة السلطة العراقية، لن يمر بدون أن تكون هناك آذن صافية لها من قبل التيار الصدري، حيث ان رئيس الوزراء كان متوازناً في طرده بشأن تقييم نشاط التيار الصدري في محادثاته مع بوش، ورفضه باصراع كل النهم الجزاف، والحرص على تناول القضية الأمنية بشكل متوازن ومن خلال فهم موضوعي ما هو قائم على الأرض».

بغداد - «القدس العربي»:

وقال مصادر حكومية عراقية ان رئيس الوزراء نوري المالكي يواجه مشكلة جديدة في بغداد على الرغم من الدعم الذي تلقاه من الرئيس بوش، وان المشكلة تتعلق برفض التيار الصدري العودة للحكومة والبرلمان وتعليق عضويته فيها التي اشترط إلقاءها بجدولة انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

وقالت المصادر ان الملكي وفور عودته من الأردن أرسل وفداً يمثله للتباحث مع السيد مقتدى الصدر حول عودة الصديدين للحكومة والبرلمان وأنه في حال استمرار رفض الصديدين العودة فان مشكلة كبيرة ستكون في مواجهة الملكي يمكن ان تبدل كل ما تلقاه من دعم من بوش للاستمرار في برنامج حكومته.

وقال مراقبون سياسيون من توجهات ومشارب سياسية «ان نداء الملك لرفاق التحالف السياسي الذي يستند له في قيادة السلطة العراقية، لن يمر بدون أن تكون هناك آذن صافية لها من قبل التيار الصدري، حيث ان رئيس الوزراء كان متوازناً في طرده بشأن تقييم نشاط التيار الصدري في محادثاته مع بوش، ورفضه باصراع كل النهم الجزاف، والحرص على تناول القضية الأمنية بشكل متوازن ومن خلال فهم موضوعي ما هو قائم على الأرض».

وكان الملكي قد قال في مؤتمر صحافي عقده فور عودته الى بغداد من عمان، بعد القمة التي عقدها مع الرئيس الأمريكي جورج بوش «ان التيار الصدري يشركه عليه مسؤوليات في إنجاز العملية السياسية، لكن هذه المشاركة لا تلغي الإرادة الخاصة للتيار الصدري، وهي إرادة نحترمها، لكننا نعتقد بأن في وسع التيار الصدري التعبير عن خصوصية مواقفه من خلال مجلس النواب والمؤسسات السياسية للدولة وتحالف كثة الائتلاف والعديد من الجهات الأخرى، دون ان تكون المقاطعة تعبيراً مناسباً في هذا الظرف العربي».

بيكيت: الحديث عن انسحاب من العراق غير حكيم

ويعرّف قولها ان ايران وسورية تتدخلان في شؤون جازها العراق، الا ان بيكيت قالت ان دمشق تستطيع المساعدة في جهود استعادة الامن والاستقرار في العراق.

وقالت بيكيت «سورية وايران تلعبان دوراً يزعزع الاستقرار في العراق وتستغلان الوضع هناك وعليهما التوقف».

واضافت ان «بريطانيا تتحدث الى سورية ونحن نعرف بان هناك خطوات يمكن لسورية ان تتخذها الا انها تساعد في تحسين الوضع في العراق»، وفيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، قالت بيكيت ان من السابق لوانه عقد مؤتمر دولي جديد لحل هذه الازمة العالقة منذ عقود.

وقالت «في هذا الوقت بالذات لا نعتقد انها فكرة جيدة».

■ الشونة (الاردن) - اف ب: قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت الجمعة انه من «غير الحكمة» تحديد موعد لانسحاب القوات الغربية من العراق.

وقالت بيكيت للصحافيين، على هامش اعمال «منتدى المستقبل» الدولي الذي يعقد في الاردن لنشر الاصلاح في الشرق الاوسط، انه «من غير الحكمة الحديث عن تاريخ او موعد نهائي لانسحاب».

وجاءت تصريحات بيكيت مع استكمال القوات الإيطالية انسحابها من العراق، في الوقت الذي كان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تحدث عن امكانية تولى القوات العراقية للمسؤوليات الامنية في حزيران/يونيو 2007.

وجاءت تصريحاتها كذلك عقب نشر تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، قالت فيه ان مجموعة خبراء امريكيين مستقلين يعدون توصيات بشأن العراق استدعو الى سحب القوات الامريكية مع مطلع 2008.

وقالت بيكيت ان لندن تدعم حكومة الملك «وقدرته»، على السيطرة على الامن والسياسة في بلده.

تكهنات بزيادة المستشارين الامريكيين الى 20 الفا مذكرة للخارجية الامريكية تدعو لتترك الحوار مع السنة والمراهنة على الشيعة لأنهم «الطرف المنتصر» في العراق

العراق، ولكن بعد عشرة ايام من النقاشات داخل الادارة الامريكية توصل المسؤولون الى ان تدخل امريكي في الشؤون الداخلية العراقية ارتد عكسياً خاصة بعد الانتخابات العامة في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي، ويقلل مسؤولو الخارجية من امكانية نجاح جهود المصالحة الوطنية، بل ان الحديث عن مصالحة يؤثر على علاقة واشنطن بالشيعة.

ويقول مطلعون على الوثيقة بان امريكا تنازلت عن طموحاتها للنجاح من خلال وضع اهداف عالية، وقالت الصحيفة ان هذا النقاش هو جزء من النقاش الدائر حول إعادة النظر في الاستراتيجية، اما الجزء الآخر، فقد ركز في تقرير اخر من 15 صفحة ونوقش خلال العشرة ايام الماضية ويورد حلول دور الدول الجارة للعراق وتحديد ايران وسورية، وحتى الان فالادارة ترفغ بعزل الولتين، وعلفت الصحيفة في مقال اخر على التحركات التي ستقدمها مجموعة دراسة العراق التي يرأسها كل من جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق ولي هاميلتون، حيث سيطلق بوش التقرير يوم الاربعة القادم، وقالت ان المجموعة ستوصي بانسحاب امريكي من العراق بحلول عام 2008 موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية. ويحسب الخطة هذه فان الجيش الامريكي سيتحيز من العمليات القتالية الى دور اسنادي وثائفي، ويحسب الخطة فالقوات الامريكية سيتم ضمها للجيش العراقي بصورة مستشارين، ويقول مصدر قريب من المجموعة ان الخطة تتركز حول تحويل القدرات القتالية للجيش الامريكي من القتال للتدريب والاستشارة، وتشير الصحيفة الى ان اختيار اللجنة لعام 2008 قد لا يكون مقصودا بسبب الانتخابات ان انه اذا حدث تغير في الوضع العراقي، فالعراق لن يكون عاملاً مهماً في الحملات الانتخابية الرئاسية، وحديث اللجنة عن انسحاب جاء مشغوعاً بفكرة تريب الانسحاب بعدم ظهور اية «تطورات غير محسوبة»، وفي الوقت الحالي يبلغ عدد المستشارين الامريكيين 5 الاف ويحسب الخطة سيتم مضاعفة العدد اربعة اضعاف ليصبح 20 الف مستشار.

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان تقييماً لوزارة الخارجية الامريكية كتبه روبرت زوليك، مساعد وزير الخارجية كوندوليزا رايس توصل الى ان محاولات ادخال السنة في العملية السياسية فشلت بسبب استمرار الجماعات القومية، وان على امريكا، بتعبير مسؤول آخر، ان ترأف من «فايز»، وهم الشيعة والاكوار، و«جا في التقييم الذي اشارت الصحفية لبعض محتوياته ان جهود المصالحة الوطنية التي دعا اليها السفير الامريكي في العراق زلمي خليل زاد قد ارتدت سلباً، خاصة انها ادت لتهميش الشيعة وتعريض مصالح امريكا للخطر وجعلها بدون حليف، ويطلق مسؤولون في الخارجية على الحل المقتوح اسم «حل 88 بلس».

واشارت الى ان الجهود الامريكية لحد الان قامت من اجل دعم حكومة وحدة وطنية، ومع ان المسؤول أكد ان امريكا لن تتخلي عن طموحها في الحفاظ على عراق موحد الا ان جهود المصالحة يجب ان تترك للعراقيين، واشارت الى ان اقتراح الخارجية لقي معارضة شديدة من خليل زاد السفير في بغداد، ومن القادة العسكريين الميدانيين والذين اشاروا الى ان ادخال الجماعات السنية المقاتلة في العملية السياسية مهم لاستقرار العراق والمنطقة، وقد خيل زاد خطوطاً عامة وخطوات من اجل مناقشة المطالب السنية، والتي تبدأ من امكانية اصدار عفو عام عن المقاتلين، الى قانون المصادر الطبيعية وتوزيع الثروة النفطية.

ويقول القادة الميدانيون بانهم بدون مصالحة وطنية فالجيش الامريكي سيظل يقاتل ويواجه المقاومة العراقية، ويشير القادة العسكريون الى مخاطر هذه السياسة الجديدة التي قد تظهر امريكا بمنظر من يدعم طرفاً ضد آخر، وتقول مصادر استندت اليها الصحيفة ان الاقتراح المقدم من وزارة الخارجية يتشجع العراقيين على مواصلة الحوار من اجل التصالح ولكن بدون دعم امريكي فيهدد الجهود ستتوقف، مما يعني تعميق التوتر والانقسام الطائفي في البلاد، واشارت الى ان الدول العربية الحليفة لامريكا لن ترضى عن تخلي امريكا عن هذا الخيار، خاصة ان مصادر صحافية في بريطانيا اشارت الخميس الى ان مصر والسعودية والاردن غير راضية عن دور لسورية وايران في

قوات التحالف تقتل 16 مسلحاً في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت قوات التحالف مقتل 16 مسلحاً واصابة اثنتين بجروح الجعمة والخميس، غالبيتهم خلال هجوم استهدف قافلة جنوب - غرب سامراء، كما اعتقلت 27 مشتبهين في مختلف المناطق.

واوضح بيان عسكري ان «المسلحين فروا بعد الهجوم على متن شاحنات ودرجات نارية لكن المروحيات لاحقتهم عدة ايام واستخدمت قنابلت موجهتين باسعة الليزر ما ادى الى تدمير احدى الشاحنات».

وتابع ان «المروحيات قصفت المركبات الاخرى ما اسفر عن مقتل المسلحين واصابة الاخرين»، الى ذلك، قال سكان من سامراء ان القوات الامريكية والعراقية تمنع الدخول الى المدينة او الخروج منها اثر هجوم شبه مسلح قبل ثلاثة ايام اسفر عن مقتل ستة عناصر من الشرطة قرب المدينة.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالمصادر الامنية لتأكيد ما نشرته.

من جهة اخرى، أعلن الجيش الامريكي مقتل اثنين من المسلحين واصابة امرأة بجروح بالاضافة الى اعتقال 27 مشتبهين به في سلسلة مدهامات نفذها صباح الجمعة في جنوب بغداد وشمالها.

واوضح بيان عسكري ان «الجيش

ايضا وضع جدول زمني للبتناغون لقي تعد الجيش العراقي وتجهله مهلاً لتسلم المهام الامنية بنفسه، وتبنت صحيفة «الفايننشال تايمز» ان اقتراحات بيكر قد تكون متخارفة، خاصة انه لا يستطيع كورديف اقتراح تغيير رئيس الوزراء العراقي بهذا الحد من الانسحاب المجدي، لا علاقة له بالواقع ابدأ»، مما يعني ان الاستراتيجية الامريكية لم تعمل في العراق، ولهذا فان دراسة الخيارات والوضع تشير الى قيام واشنطن بمراجعة استراتيجيتها، ومن بين الخطوات المقترحة زيادة اعداد القوات الامريكية، كل سبوسون فالوا ان واشنطن لا شبهة لها لزيادة الجنود لتلك هناك حاجة لتخفيض اعدادهم، وحدد اغناطيوس ان ما يتحدث به المسؤولون عن ضرورة ان تقوم امريكا بدعم طرف في العراق، خاصة بعد فشل «خيار الوصول للسنة» الذي دعمه خليل زاد، مشيراً الى ان الاخير سيغادر بغداد نهاية العام وقد حمله راياان كروكر. وبالنسبة لادخال سورية وايران في العراق، فان الادارة موافقة مبدئياً على اشراك ايران، اما بالنسبة لسورية، فهناك خلاف بين الذين يريدون ويعارضون قطعاً اشراك سورية، وفي الوقت الحالي فان بوابر حوار مع ايران تبدو معدومة اذ ان هناك اشارات تتحدث عن جهد امريكي لزيادة الضغوط على النظام الايراني.

فالادارة الامريكية طلبت من المصارف اليابانية والاوروبية تقييد القروض ليران، كما تحدثت سرا مع السعودية لغرق السوق العالمي بانقطف الرخيص مما سيؤثر على عائدات ايران النفطية، ويقول الكاتب ان احسن اشارة لوضع الادارة السوء في العراق هي محاولتها لتحقيق انجاز عبر تفعيل الملف الفلسطيني - الاسرائيلي، وترى صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي الذي ادخل العراق في دامة الفوضى والدموية واضر بسعة امريكا بحاجة للاستماع لمستشاريه الذين يجب ان يخبروه بالحقبة، وتحدثت عن مذكرة ستيفن هادلي، مستشار بوش للامن القومي الذي تحدث عن قلق من ادارة رئيس الوزراء العراقي للملكي الازمة وانه فشل في تحقيق ما طلبت منه الادارة، وعلى الرغم من تحذيرات هادلي الا ان بوش مصمم على تجاهل الحقائق، فقد رفض هذا الاسبوع باجتماعه مع الملكي الحديث عن جدول زمني لاجراء المصالحة الوطنية والتصدي للميليشيات الشيعة، ورفض

العراق، ولكن بعد عشرة ايام من النقاشات داخل الادارة الامريكية توصل المسؤولون الى ان تدخل امريكي في الشؤون الداخلية العراقية ارتد عكسياً خاصة بعد الانتخابات العامة في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي، ويقلل مسؤولو الخارجية من امكانية نجاح جهود المصالحة الوطنية، بل ان الحديث عن مصالحة يؤثر على علاقة واشنطن بالشيعة.

ويقول مطلعون على الوثيقة بان امريكا تنازلت عن طموحاتها للنجاح من خلال وضع اهداف عالية، وقالت الصحيفة ان هذا النقاش هو جزء من النقاش الدائر حول إعادة النظر في الاستراتيجية، اما الجزء الآخر، فقد ركز في تقرير اخر من 15 صفحة ونوقش خلال العشرة ايام الماضية ويورد حلول دور الدول الجارة للعراق وتحديد ايران وسورية، وحتى الان فالادارة ترفغ بعزل الولتين، وعلفت الصحيفة في مقال اخر على التحركات التي ستقدمها مجموعة دراسة العراق التي يرأسها كل من جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق ولي هاميلتون، حيث سيطلق بوش التقرير يوم الاربعة القادم، وقالت ان المجموعة ستوصي بانسحاب امريكي من العراق بحلول عام 2008 موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية. ويحسب الخطة هذه فان الجيش الامريكي سيتحيز من العمليات القتالية الى دور اسنادي وثائفي، ويحسب الخطة فالقوات الامريكية سيتم ضمها للجيش العراقي بصورة مستشارين، ويقول مصدر قريب من المجموعة ان الخطة تتركز حول تحويل القدرات القتالية للجيش الامريكي من القتال للتدريب والاستشارة، وتشير الصحيفة الى ان اختيار اللجنة لعام 2008 قد لا يكون مقصودا بسبب الانتخابات ان انه اذا حدث تغير في الوضع العراقي، فالعراق لن يكون عاملاً مهماً في الحملات الانتخابية الرئاسية، وحديث اللجنة عن انسحاب جاء مشغوعاً بفكرة تريب الانسحاب بعدم ظهور اية «تطورات غير محسوبة»، وفي الوقت الحالي يبلغ عدد المستشارين الامريكيين 5 الاف ويحسب الخطة سيتم مضاعفة العدد اربعة اضعاف ليصبح 20 الف مستشار.

العراق، ولكن بعد عشرة ايام من النقاشات داخل الادارة الامريكية توصل المسؤولون الى ان تدخل امريكي في الشؤون الداخلية العراقية ارتد عكسياً خاصة بعد الانتخابات العامة في كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي، ويقلل مسؤولو الخارجية من امكانية نجاح جهود المصالحة الوطنية، بل ان الحديث عن مصالحة يؤثر على علاقة واشنطن بالشيعة.

ويقول مطلعون على الوثيقة بان امريكا تنازلت عن طموحاتها للنجاح من خلال وضع اهداف عالية، وقالت الصحيفة ان هذا النقاش هو جزء من النقاش الدائر حول إعادة النظر في الاستراتيجية، اما الجزء الآخر، فقد ركز في تقرير اخر من 15 صفحة ونوقش خلال العشرة ايام الماضية ويورد حلول دور الدول الجارة للعراق وتحديد ايران وسورية، وحتى الان فالادارة ترفغ بعزل الولتين، وعلفت الصحيفة في مقال اخر على التحركات التي ستقدمها مجموعة دراسة العراق التي يرأسها كل من جيمس بيكر، وزير الخارجية السابق ولي هاميلتون، حيث سيطلق بوش التقرير يوم الاربعة القادم، وقالت ان المجموعة ستوصي بانسحاب امريكي من العراق بحلول عام 2008 موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية. ويحسب الخطة هذه فان الجيش الامريكي سيتحيز من العمليات القتالية الى دور اسنادي وثائفي، ويحسب الخطة فالقوات الامريكية سيتم ضمها للجيش العراقي بصورة مستشارين، ويقول مصدر قريب من المجموعة ان الخطة تتركز حول تحويل القدرات القتالية للجيش الامريكي من القتال للتدريب والاستشارة، وتشير الصحيفة الى ان اختيار اللجنة لعام 2008 قد لا يكون مقصودا بسبب الانتخابات ان انه اذا حدث تغير في الوضع العراقي، فالعراق لن يكون عاملاً مهماً في الحملات الانتخابية الرئاسية، وحديث اللجنة عن انسحاب جاء مشغوعاً بفكرة تريب الانسحاب بعدم ظهور اية «تطورات غير محسوبة»، وفي الوقت الحالي يبلغ عدد المستشارين الامريكيين 5 الاف ويحسب الخطة سيتم مضاعفة العدد اربعة اضعاف ليصبح 20 الف مستشار.

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤولين امريكيين قولهم ان تقييماً لوزارة الخارجية الامريكية كتبه روبرت زوليك، مساعد وزير الخارجية كوندوليزا رايس توصل الى ان محاولات ادخال السنة في العملية السياسية فشلت بسبب استمرار الجماعات القومية، وان على امريكا، بتعبير مسؤول آخر، ان ترأف من «فايز»، وهم الشيعة والاكوار، و«جا في التقييم الذي اشارت الصحفية لبعض محتوياته ان جهود المصالحة الوطنية التي دعا اليها السفير الامريكي في العراق زلمي خليل زاد قد ارتدت سلباً، خاصة انها ادت لتهميش الشيعة وتعريض مصالح امريكا للخطر وجعلها بدون حليف، ويطلق مسؤولون في الخارجية على الحل المقتوح اسم «حل 88 بلس».

واشارت الى ان الجهود الامريكية لحد الان قامت من اجل دعم حكومة وحدة وطنية، ومع ان المسؤول أكد ان امريكا لن تتخلي عن طموحها في الحفاظ على عراق موحد الا ان جهود المصالحة يجب ان تترك للعراقيين، واشارت الى ان اقتراح الخارجية لقي معارضة شديدة من خليل زاد السفير في بغداد، ومن القادة العسكريين الميدانيين والذين اشاروا الى ان ادخال الجماعات السنية المقاتلة في العملية السياسية مهم لاستقرار العراق والمنطقة، وقد خيل زاد خطوطاً عامة وخطوات من اجل مناقشة المطالب السنية، والتي تبدأ من امكانية اصدار عفو عام عن المقاتلين، الى قانون المصادر الطبيعية وتوزيع الثروة النفطية.

ويقول القادة الميدانيون بانهم بدون مصالحة وطنية فالجيش الامريكي سيظل يقاتل ويواجه المقاومة العراقية، ويشير القادة العسكريون الى مخاطر هذه السياسة الجديدة التي قد تظهر امريكا بمنظر من يدعم طرفاً ضد آخر، وتقول مصادر استندت اليها الصحيفة ان الاقتراح المقدم من وزارة الخارجية يتشجع العراقيين على مواصلة الحوار من اجل التصالح ولكن بدون دعم امريكي فيهدد الجهود ستتوقف، مما يعني تعميق التوتر والانقسام الطائفي في البلاد، واشارت الى ان الدول العربية الحليفة لامريكا لن ترضى عن تخلي امريكا عن هذا الخيار، خاصة ان مصادر صحافية في بريطانيا اشارت الخميس الى ان مصر والسعودية والاردن غير راضية عن دور لسورية وايران في

عمليات سحب القوات الاجنبية من العراق

عصرنا العراق الى الكويت ومنها الى بلادهم بعدما سلموا قيادة قاعدتهم في الانتشار بدأت في حزيران/يونيو 2003 في البلاد في اطار تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يضم نحو 150 الف جندي من 20 بلداً.

وفي ما يلي جدول القوات المنتشرة في العراق حالياً بحسب الارقام لدى وكالة «فرانس برس»، مع بيان عمليات الحفص او الانسحاب المتوقع:

الولايات المتحدة: لديها نحو 144 الف جندي، ويودر جدل واسع بشأن الالتزام الامريكي في العراق منذ فوز الديموقراطيين الذين يطالبون بتغيير السياسة الامريكية في العراق، في الانتخابات البرلمانية التصفية الاخيرة.

- بريطانيا: لديها نحو 7100 جندي في العراق متشربين اساساً في الجنوب، وتامل لندن في سحب آلاف عدة من جنودها بحلول نهاية 2007، وفق ما اعلان الاثنين وزير الدفاع البريطاني ريز براون.

- كوريا الجنوبية: أعلنت كوريا الجنوبية الخميس سحب جنودها البالغ عددهم نحو 2300 من العراق بحلول نهاية عام 2007.

- إيطاليا: غادر آخر الجنود الإيطاليين الذين يراوح عددهم بين ستين وسبعين

عصرنا العراق الى الكويت ومنها الى بلادهم بعدما سلموا قيادة قاعدتهم في الانتشار بدأت في حزيران/يونيو 2003 في البلاد في اطار تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة يضم نحو 150 الف جندي من 20 بلداً.

وفي ما يلي جدول القوات المنتشرة في العراق حالياً بحسب الارقام لدى وكالة «فرانس برس»، مع بيان عمليات الحفص او الانسحاب المتوقع:

الولايات المتحدة: لديها نحو 144 الف جندي، ويودر جدل واسع بشأن الالتزام الامريكي في العراق منذ فوز الديموقراطيين الذين يطالبون بتغيير السياسة الامريكية في العراق، في الانتخابات البرلمانية التصفية الاخيرة.

- بريطانيا: لديها نحو 7100 جندي في العراق متشربين اساساً في الجنوب، وتامل لندن في سحب آلاف عدة من جنودها بحلول نهاية 2007، وفق ما اعلان الاثنين وزير الدفاع البريطاني ريز براون.

- كوريا الجنوبية: أعلنت كوريا الجنوبية الخميس سحب جنودها البالغ عددهم نحو 2300 من العراق بحلول نهاية عام 2007.

- إيطاليا: غادر آخر الجنود الإيطاليين الذين يراوح عددهم بين ستين وسبعين



عنصر من الشرطة العراقية اثناء تدريبات في بغداد الجمعة (رويترز)

مقتل 14 كرديا شمال غرب العراق

■ الموصل (العراق) - اف ب: قال مسؤول اداري ان مسلحين مجهولين قتلوا 14 فلاحاً كرديا قرب سنجار الواقعة شمال غرب العراق الجمعة.

واوضح قائدقمام سنجار (100 كلم غرب الموصل) دخيل قاسم ان «14 فلاحاً كرديا من سنجار يعملون في الحقول البعيدة والمنعزلة وجدوا مقتولين باطلاق نار اليوم (الجمعة)».

واضاف ان «عائلات الفلاحين وصلت صباحاً لتقدمهم وجلب المؤون لهم كونهم ينتمون عادة في مكان العمل، ففوجئت بالعثور عليهم مقتولين وشاحناتهم مفقودة».

ولم يؤكد المسؤول ما اذا كان القتلى من اتباع الطائفة الايزيدية المنتشرة بكثرة في سنجار ومنطقها.